

نصيحة أب

قَدْ كُنَّا شَيْخًا مَرَّةً فِي سَالِفِ الزَّمَانِ
قَدْ حَضَرْنَا وَفَاتَهُ وَكُلُّ حَيٍّ فَنَانِ
أَوْلَادُهُ مِنْ حَوْلِهِ عَدَدُهُمْ ثَمَّانِ
فَقَالَ: قَدْ دَعَوْتُكُمْ لِلنُّصْحِ وَالْمَعَانِ
فَهَذِهِ حُزْمَةٌ عَصِيهَا ثَمَّانِ
مَنْ فَازَ فِي تَكْسِيرِهَا يَفُوزُ بِالرَّهْمَانِ
لَمْ يَفْلَحُوا لِأَنَّهَا مَتِينَةٌ أَلَا كُنَّا
وَأَرْجَعْتُ سَلِيمَةً لِلشَّيْخِ فِي ثَمَّانِ
فَحَلَّهَا مِنْ قَبْلِهَا وَقَالَ فِي آتَمَّانِ:
«خُذُوا الْعَصِي كَسْبِرُوا هِيَ دُونَمَا رَهْمَانِ»
فَكَسَّرُوا وَأَذْرَكُوا جَلَائِلَ الْمَعَانِي
وَقَالَ الشَّيْخُ نَاصِحًا بِأَفْصَحِ اللَّسَانِ:
«فِي الْإِتْحَادِ قُوَّةٌ أَعْظَمُ بِهَا مِنْ شَانِ
وَفِي الشَّتَاتِ رِيحُكُمْ تَبُوءُ بِالْخُسْرَانِ»

